

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (97)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا. أما بعد فهذا المجلس التاسع والسبعون في مذاكرة كتاب السنة بابي بكر الخلال - [00:00:01](#)

والذى يرويه عن المروض وغيره عن الامام احمد ابن حنبلة يرويه عن غيره نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي الله اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين - [00:00:28](#)

قال الامام ابو بكر الخلان رحمه الله في كتاب السنة في سياق ذكر الجهمية ومقالتهم اعداء الله الكفار قال سمعت ابا بكر المروذى قال سمعت ابا عبدالله وذكر الجهمية فقال - [00:00:56](#)

انما كان يردد بهم المطابق تدري اي شيء عمله هؤلاء في الاسلام قيل لابي عبد الله الرجل يفرح بما ينزل باصحاب ابى دؤاد عليه في ذلك اثم قال ومن لا يفرح بهذا - [00:01:12](#)

قيل له ان ابن المبارك قال الذي ينتقم من الحجاج هو ينتقم للحجاج من الناس قال اي شيء يشبه هذا من الحجاج؟ هؤلاء ارادوا تبديل الدين هذا الكلام المروي عن الامام احمد - [00:01:26](#)

في ان شأن ديننا دين الجهمية المطابقة اي لا حلال ولا حرام ولا ديانة ولا تشريع يطبق على الناس عدم التدين وعدم التبعد لانه ليس لهم رب يعبدونه له حقيقة - [00:01:42](#)

انما هي اشياء متوجهة في اذهانهم وسبق لنا ان العلماء رحمهم الله اجمعوا على كفر الجهمية نقل ذلك الاجماع غير واحد من السلف منهم اللئاكي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة - [00:02:04](#)

قبله الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد الطبراني في كتاب السنة له وغيرهم وفي هذا يقول ابن القيم رحمة الله ولقد تقلد كفرهم الجهمية خمسون في عشر من العلماء في البلدان - [00:02:24](#)

خمسون في عشر يعني خمسة ونحو ذلك امام للكائني ومن قبله الحافظ الطبراني ولما اورد عليه السائل وهو المروذى انه قيل للامام احمد الرجل يفرح بما ينزل على اصحاب ابى دؤاد من الابتلاء والسجن والضرب - [00:02:43](#)

قال ومن لا يفرح بذلك اي بهذه النوازل التي تصيب اهـ البدع وكذلك يفرح بما يجري عليه من المصائب لاجل بدعهم لما قيل له ان ابن المبارك قال في الذي ينتقم - [00:03:09](#)

ان الحجاج هو ينتقم للحجاج من الناس ان الحجاج كان اميرا ظالما غشوما قال وain يقاس هذا بهذا؟ فان الحجاج لم يزل عليه اسم الاسلام واما الجهمية فزال عنهم وصف الایمان بما اتوا به من هذا الناقظ - [00:03:29](#)

ولهذا قال اي شيء يشبه هذا من الحجاج هؤلاء يعني الجهمية ارادوا تبديل الدين نعم قال اخبرني عبد الملك ابن عبد الحميد قال قال لي ابو عبد الله وذكر الجهمية وما يصنعون؟ قال ليس بالناس حياة. يعني في عدم الانكار عليهم - [00:03:51](#)

في غلاظ وشنائع ما ابتدعوه في ذات الله واسمائه وصفاته وفي الایمان. نعم قال اخبرني عبد الله بن محمد قال حدثنا المثنى الانباري انه سمع ابا عبدالله يقول ما حل بالاسلام - [00:04:12](#)

ما حل بالاسلام اي بسبب هذه الفتنة البغياء. والعمياء فتنة الجهمية لما حملوا الناس على القول بخلق القرآن نسأل الله العفو والاعافية  
نعم قال اخبرني محمد بن موسى ان حمدان بن علي حدثهم قال سمعت احمد يقول الجهمية تقول اذا عرف ربه بقلبه وان لم تعمل  
جوابه - 00:04:30

يعني فهو مؤمن. وهذا كفر. ابليس قد عرف ربه بقلبه فقال فربى بما اغويتني يعني من مسائل كفر الجهمية قولهم ان الايمان معرفة  
الله بالقلب وش ظد المعرفة الجهل فيكون الكفر - 00:04:53

الجهل على مذهبهم يكون في ابليس مؤمنا لانه عرف ربه ويكون فرعون مؤمنا لانه عرف ربه وجحدوا بها واستيقنها انفسهم يقولوا  
وعلوا اذا من يكون كافرا على مذهب الجهمية نفسه كافر لانه ضيع ربه لا يعرفه - 00:05:11

ولهذا قلب عليه شيخ الاسلام الدليل فقال انت كافر على مذهب نفسك اي نعم قال اخبرني عبد الملك ابن عبد الحميد قال حدثني  
عباس الوراق قال سمعت وكيعا يقول الجهمية تقول الايمان معرفة بالقلب فمن قال الايمان - 00:05:33

معرفة بالقلب يستتاب. فان تاب والا ضربت عنقه. نسأل الله العفو والاعافية. فان تاب اي من قول الجهمية والا طربت عنقه ردة لقيام  
الزندقة ونافق الايمان فيه عيادة بالله والاستثابة - 00:05:51

درج عليها عمل المسلمين واجمعوا على ان من قام به الكفر فان الاستثابة ثلاث مرات من شأن الحاكم يقطع المعاذرة بيننا وبين الله  
فيه في اقامة الحد عليه وقد استتاب علي رضي الله عنه - 00:06:07

السببية الروافض واستثباب الصحابة مانع الزكاة على بذلها وعدم المحاربة على منعها فهذا مما وقع فيه الاجماع نعم. قال  
اخبرني عبد الملك انه ذاكر ابا عبد الله امر الجهمية وما يتكلمون به فقال في كلامهم كلام الزندقة - 00:06:27

يدورون على التعطيل ليس يثبتون شيئا وهكذا الزنادقة وقال ابو عبد الله بلغني انهم يقولون شيئا هم يدعونه وينقضونه على  
المكان. يقولون هو شيء في الاشياء كلها وليس بالشيء في الشيء. قال لي - 00:06:53

فهو قد ترك قوله الاول واقبل يتعجب اليه. نعم. يعني ان حقيقة قول الجهمية انه ليس هناك الله معبد لانهم لم  
يثبتوا الله وجودا يخصه قالوا انه موجود بشرط الاطلاق وهذا يسمى بالوجود الذهني - 00:07:08

لا يكون خارج الذهن. نعم قال اخبرني محمد بن علي ابن محمود ابن فرقد الوراق قال حدثني احمد بن سعد الجوهري قال سمعت  
احمد بن حنبل احمد بن حنبل يقول - 00:07:31

ما احد اضر على اهل الاسلام من الجهمية ما يريدون الا ابطال القرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم  
على رسول الله هذا يا اخواني مع ما سبق - 00:07:44

يدل على ان علماء السلف ادركوا حقيقة هذه البدع ومالاتها وصبروا غورها وعرفوا ما وراءها فلم ينظروا الى مجرد اللفظ او مجرد  
البدعة وانما نظروا الى غوايئها واثارها وصبروها ولهذا عظم موقفهم من هذه البدع - 00:07:57

صلابة وقوه وردا حتى جادوا بانفسهم لله في سبلي الدفاع عن حياض هذا الايمان وحياض العقيدة نعم قال اخبرنا احمد بن محمد  
بن عبدالله بن صدقة قال حدثني بشر بن خالد العسكري قال حدثنا يحيى ابن ادم قال قال لي ابو بكر ابو بكر ابن - 00:08:22

انما يحاولون الجهمية ان ليس في السماء شيء لا حول ولا قوة الا بالله ولهذا وش مذهب الجهمية في علو الله كمذهبهم في عموم  
الصفات يعطلونها وقالت الجهمية ان الله في كل مكان - 00:08:47

وانه شيء لا كالاشياء وهذا كله فلسفة وسفسطة لا حقيقة لها مذهب الجهمية درجة للاسف عنده عوامل اشارعة فقالوا ان الله في كل  
مكان واشد ما عليهم احاديث وادلة علو الله على - 00:09:04

خلقه وعلى عرشه نعم قال الامام ابو بكر خلان رحمه الله تفريع ابواب تبين مقالة الجهمية وما افترقت عليه في اقاويلهم في القرآن  
وغيره. لما ذكر في الابواب السابقة ما يتعلق بحكمهم - 00:09:22

وحقيقة مذاهبهم ذكر الان من المسائل الشهيرة والابواب المشهورة في بدع الجهمية وشهر بدعهم القول بخلق القرآن الذي بثوه في  
الناس وامتحنوا الناس عليه حتى تقلده في زمانهم السلطان نعم - 00:09:38

قال اخربنا ابو بكر المروذى قال سمعت ابا عبد الله يقول افترقت الجهمية على ثلاث فرق الذين قالوا مخلوق والذين شكوا والذين قالوا الفاظ بالقرآن مخلوقة. قال ابو عبد الله ولا نقول هؤلاء واقفة. نقول هؤلاء شكاكه - [00:09:57](#)

اذا الجهمية عند الامام احمد ثالث فرق الفرقه الاشهر الذين قالوا ان القرآن مخلوق ليس بكلام الله ودرجة معهم فيه المعتزلة بل حتى متكلم الاشاعرة حقيقة قولهم في القرآن يرجع الى - [00:10:14](#)

المعتزلة فمن قال انه عبارة وهم الاشاعرة ان القرآن عبارة عن كلام الله ومن قالوا انه حكاية وهو قول الماتوردية يعني انها ليس القرآن الذي معنى حقيقة ما تكلم الله به - [00:10:35](#)

ان كلام الله عندهم ما تزبدية واساعرة كلاما نفسيا لم يخرج من الله فحقيقة قول هؤلاء ترجع الى هذا القول الفرقه الثانية من الجهمية الشكاكه وهم الذين توافقوا بزعمهم فلا يقولون مخلوق ولا غير مخلوق - [00:10:52](#)

سماهم الامام احمد بالشكاكه وان كان الاسم الدارج عليهم انهم واقفة اه الطائفة الفرقه الثالثة اللغظية وهم عند الامام احمد من الجهمية قالوا الفاظنا بالقرآن مخلوقة توبيها للناس وتلبيسا للمذهب - [00:11:16](#)

وسيأتي ان الواقفة واللغظية شر من اين من الجهمية من حيث شر من من الناطق بان القرآن مخلوق من الجهمية من حيث ان هؤلاء تستروا بهذا القول بالوقف وبالقول بان الفاظنا بالقرآن مخلوقة الى حقيقة المذهب - [00:11:46](#)

واولئك صرحو وصار المتسلس شرا من المتصرح بشره والمعنى الثاني للغظية من قالوا ان الفاظنا بالقرآن مخلوق ولم يكونوا من الجهمية وانما ارادوا حركاتهم من الغنم والمدود والاصوات والحفظ في ظبطه واتقانه وكتابة المصحف في رسمه - [00:12:05](#)

هي فعل العبد اما الملفوظ والمقرء والمسموع والمكتوب والمقتل هو كلام الله اليه هؤلاء لغظية نعم قال اخربني حنبل بن اسحاق بن حنبل بواسط قال سمعت ابا عبد الله يقول الجهمية على ثلاثة دروب - [00:12:33](#)

فرقه قالوا القرآن مخلوق. وفرقه قالوا كلام الله ونقف. وفرقه قالوا الفاظنا بالقرآن مخلوقة فهم عندي في المقالة واحد نعم كل هؤلاء في المقالة واحد يعني من جهة البدعة بمذهبهم في القرآن - [00:12:54](#)

لكن من شر من هؤلاء بين الامام احمد كما سبق ان اللغظية والواقفة شر من عموم الجهمية لقائلين صراحة ان القرآن مخلوق لما سبق من التلبيس والتسلس نعم قال اخربني احمد بن اصرم المزني قال حدثني احمد ابن حازم انه سمع سمع ابا عبد الله - [00:13:12](#)

واخربني احمد ابن يحيى الصفار قال سمعت الحسن ابن البزاري قال قال ابو عبد الله واخربني محمد بن علي قال حدثنا صالح بن احمد قال سمعت ابي والمعنى واحد يقول افترقت الجهمية على ثلاث فرق فرقه قال والقرآن مخلوق - [00:13:36](#)

وفرقه قالوا كلام الله ونسكت وفرقه قالوا الفاظنا مخلوقة زاد صالح بن احمد عن ابيه. صالح بن احمد هو القاضي ويكنى ابو الفضل وهو القاضي كان وهو اكبر من عبد الله ابن احمد لكن لما كان عبد الله الصق بالحديث والرواية - [00:13:52](#)

كنى الامام احمد به واشتهر ذلك. نعم قال وقال الله في كتابه فاجره حتى يسمع كلام الله. وان احد من المشركين استجارك اي طلب جوارك وامانك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه - [00:14:17](#)

قال فقال يسمع كلام الله وهذا حكم المستأمن من طلب الامان في نفسه وفي ماله وقت الشيوعيين او في اهله واعطاه ولي الامر الامان فان المستأمن من جنس المعاهددين نعم - [00:14:36](#)

جبريل سمعه من الله عز وجل وسمعه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل صلى الله عليهما. نعم. وسمعه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من النبي صلى الله عليه - [00:14:58](#)

وسلم فالقرآن كلام الله غير مخلوق نعم قال اخربني منصور بن الوليد ان جعفر بن محمد حدثهم قال قلت لابي عبد الله قال لابن قال لابن ابي عمر جاءني اليوم قوم من اهل بغداد - [00:15:09](#)

فقلت لهم من قال القرآن مخلوق والواقفة واللغظية شيء واحد. فقال بارك الله فيه. قالها ثلاثا. قلت لابي عبد الله سمعت هارون ابن اسحاق يقول من قال القرآن مخلوق والواقفة واللغظية جهمية فاعجبه ذلك وقال عافاه الله وجزاه خيرا - [00:15:23](#)

والامام احمد يثنى على اهل زمانه من علماء السنة فان هارون ابن اسحاق وابن محمد الهمداني الملقب المكتنى بابي القاسم الكوفي

وهو من الرواة ومن المحدثين فوافق قوله قول الامام احمد في تفسيم - 00:15:41

الجهمية الى المتصحة بان القرآن مخلوق الفرقة الثانية الواقفة لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق والفرقه الثالثة اللفظية الذين قالوا الفاظنا بالقرآن مخلوقا ليموهوا على الناس ويلبسوا عليهم ويتوصل الى ان القرآن مخلوق. نعم - 00:16:03

قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني علي ابن مسلم قال حدثنا سليمان ابن حرب قال سمعت حماد ابن زيد يقول وذكر الجهمية فقال انما يحاولون ان ليس بالسماء شيء - 00:16:24

ليس في السماء شيء يعبد. ليس فيها الله والسماء هنا المراد بها العلو نعم ها ايه ابن ابي دؤاد وبشر المرسيسي ام معتزلة لكن امتداد للجهمية لان الجهمية فرقه اه بادت بقتل الجهم - 00:16:36

فتحمل قوله من تحمل قوله المعتزلة اما في قوله في الكسب في في القدر وفي الایمان قال به بعض المعتزلة وغيرهم ولهذا مذهب الجهمية كفرقه الى اضمحلال والذى ورث هؤلاء - 00:17:11

معتزلة بغداد اي نعم على من قال بقول الجهمي بان القرآن مخلوق فيدخل فيهم هؤلاء المعتزلة على انه في باب القضاء والقدر مر معنا ان المعتزل نوعان ولاتهم يكفرون بانكار علم الله وكتابه - 00:17:32

واعتمتهم ومقتصدتهم يضللون بانكار المنشئه والخلق. اي نعم نعم قال الامام ابو بكر الخال رحمه الله الرد والانكار على من وقف في القرآن من وقف في القرآن اي قال لا اقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق - 00:17:53

هذا ينكر عليه لان هذا تمهد وتقديم لمذهب الجهمية المعتزلة اما لو قال القرآن كلام الله وسكت فلا يعاب عليه الا اذا تقصد الا يقول انه غير مخلوق هذا محل المعيبة - 00:18:16

وهو تقصده الا يقول في قول السلف المطبق المجمع عليه ان كلام الله غير غير مخلوق نعم قال اخبرنا الحسن بن حسن بن ثواب المخرمي انه قال لابي عبد الله اظنه الحسن ابن ثواب المخرمي نعم - 00:18:36

اخبرنا الحسن بن ثواب المخرمي انه قال لابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل الواقفة قال صنف من الجهمية استتروا بالوقف. نعم قال اخبرنا صالح ابن علي الحلبى من ال ميمونة ابن مهران انه قال لابي عبد الله ما تقول فيمن وقف؟ قال لا اقول خالق ولا مخلوق. قال هو مثل من قال - 00:18:57

فالقرآن مخلوق وهو جهمي وهذا لانه في زمن الامام احمد هؤلاء الواقفة لم يقتتن بمذهب السلف في ان القرآن غير مخلوق وقولهم محتمل ولهذا قال انهم مثلهم وشر منهم وكان منهم من هو هو جهمي لكن يستتر بهذا القبر - 00:19:18

اي نعم قال اخبرنا ابو بكر المرودي قال سألت ابا عبد الله عن رجل من الواقفة يقف في الموضع ويتكلم. قال هذا داعية هذا جهمي لا نشك في هذا. نعم - 00:19:42

واخبرنا ابو بكر المرودي وقال سألت ابا عبد الله عن من وقف لا يقول غير مخلوق قال انا اقول كلام الله قال يقال له ان العلماء يقولون غير مخلوق ان ابي فهو جهمي. يعني يفسر لهذا الذي يظن انه بتوقفه عن جهله - 00:19:53

يبين له ان هذا التوقف لا وجه له وان من قال ذلك هو جهمي فان اصر بعد ذلك صار عندئذ متهمما وقوله مدرج في هؤلاء الواقفة الذين هم من الجهمية - 00:20:10

او شر منهم. نعم قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يسأل عن الواقفة فقال ابي من كان يخاصم ويعرف بالكلام ويعرف بالكلام فهو جهمن ومن لم يعرف بالكلام يجانب حتى حتى يرجع. ومن لم يكن له علم يسأل ويتعلم. يعني ان هؤلاء التي الذي يتوقفوا - 00:20:25

منه من هو معروف بالكلام هذا حكمه حكمهم. الكلام والجدل ومنه من هؤلاء النوع الثاني من لم يعرف بالكلام ولا يدرى هل هو منه ولا هم منه؟ قال هذا يجانب - 00:20:47

اي يحذر منه حتى يتبيّن امره ويرجع الى الوضوح والنوع الثالث جاحد قال ان القرآن كلام الله وسكت. لم يقل مخلوق ولا غير مخلوق فهذا يسأل ويتعلم ويعلم ليكون قوله صريحا واضحا جليا مجانبا لقول الجهمية - 00:21:05

وغيرهم من البدع. نعم قال وخبرنا عبد الله قال سمعت ابي مرة اخرى يسأل يسأل عن الواقفة فقال من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي وقال مرة اخرى هم من الجهمية. نعم. وخبرنا عبد الله بن احمد في موضع اخر قال سمعت ابي يقول من كان من اصحاب الحديث او من اصحاب الكلام فامسك عن ان يقول - [00:21:28](#)

القرآن ليس بمخلوق فهو جهمي. من كان في اصحاب الحديث او من اصحاب الكلام يعني عنده علم وقال ان القرآن كلام الله سكت ولم يقل ليس بمخلوق فهذا علامة اتهامه - [00:21:51](#)

لانه عرف المحاذير التي كان السلف يحذرونها ولانه وقع اوقع نفسه موقع التهمة اي نعم قال وخبرني محمد ابن يحيى الكحال انه قال لابي عبد الله الشراك عندك بمنزلة الجهمية؟ قال من كان منهم يتكلم فهو جهمي. يقول شاب ما ادري هو - [00:22:06](#)

مخلوق ولا ما هو بمخلوق عن القرآن فجعله الامام احمد بمنزلة هؤلاء الجهمية نعم قال وخبرني محمد بن احمد بن جامع الرازى قال سمعت محمد بن مسلم ان ابا عبد الله قيل له فالواقفة قال اما من - [00:22:30](#)

كان لا يعقل فانه يبصر. وان كان يعقل ويبصر الكلام فهو مثلهم. قال والقرآن حيثما تصرف كلام الله غير مخلوق قوله يبصر يعني يعلم ويبين له وقوله القرآن كيف ما تصرف مكتوبا محفوظا - [00:22:48](#)

ما تلون ما هو كلام الله وان اختلف التالون والحافظون بضبطهم وحفظهم والكتابون الراسمون له في رسمهم قال اخبرنا محمد ابن علي ابو بكر ان يعقوب ابن بختان حدثهم قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يقف. قال هذا عندي شاك مرتاب - [00:23:09](#)

نعم اخبرنا ابو بكر المروذى قال حدثني ابو طالب المشكاني قال كنت عند ابي عبد الله فسمعت قوما على الباب يتكلمون وخبرني احمد بن محمد بن مطر قال حدثنا ابو طالب بمثله قال - [00:23:34](#)

فسمعت احدهم نسألك عن امام لنا وقف فصاح بهم ابو عبد الله قال فقال واحد للاخر هو ذا تسمع ابا عبد الله هو ذا يقول لك قد كره فقال ابو عبد الله ردهم فصحت بهم. قال ابو عبد الله من شك فهو كافر. ومن وقف فهو كافر - [00:23:49](#)

من وقف قال القرآن كلام الله وسكت او شك قال والله ما ادري هو مخلوق ولا غير مخلوق وكلاهما عند الامام احمد كافر على ما ذكرنا من قبل. نعم قال وخبرني يعقوب ابن يوسف المطوعي قال - [00:24:08](#)

حضرت باب احمد بن حنبل فجاء قوم من اهل وادي القطن. فقالوا ان هنا رجلا قد علق بقلبه مذهب ابن الاشعث وقال انه ما قال لي ابو عبد الله فانا اصير اليه. فقال جئوا به فجاء الرجل فقال احمد ما لكم وللجدل؟ ما لكم وللكلام؟ ما لكم وللخصومة - [00:24:26](#) فقال الرجل يا يا ابا عبد الله جزاك الله خيرا تنهى عن الجدار وعن الكلام وعن الخصومة. فقال له القوم الذين جاءوا به ان هذا الساعة يذهب فيقول ذهبت الى احمد بن حنبل فنهاني عن الجدار والكلام والخصومة ويisksك عن الشك. فقال احمد من شك فهو كافر - [00:24:44](#)

وهوئاء الذين جاءوا الامام احمد من اهلي وان القطن جهة تبليس وفي جهتها في شمال العراق جهة الاكراد شرقي تركيا الان كانت المفاصلة بين عبد الرحمن بن الاشعث وبين الحجاج اجتماع الناس هناك - [00:25:02](#)

تلك الفتنة التي وقعت فلما نهاهم احمد عن الجدار والتکلف قال احدهم يذهب الان ويقول ان احمد سكت وامر وسكت ولم يقل بالشك وصرخ الامام احمد من قال ان القرآن مخلوق - [00:25:27](#)

من شك فهو كافر الذي لم يكن مذهبة صريحا في ان القرآن كلام الله غير مخلوق. نعم قال وخبرنا سليمان ابن الاشعث قال سمعت احمد سئل لهم رخصة ان يقول الرجل كلام الله ويisksك؟ قال ولم يisksك؟ قال لولا ما وقع الناس فيه - [00:25:48](#)

كان يسعه السكت ولكن حيث حيث تكلموا فيما تكلموا لاي شيء لا يتكلمون نعم قال وسمعت احمد قيل له ان فلان روى عنك انك امرته ان يقف. قال وانا لم اثبته معرفة الا بعد - [00:26:08](#)

وانه ربما سألي الانسان عن الشيء فاقف لا اقف الا كراهية الكلام فيه وهذا مسألة مهمة يا اخوانى ان من اهل العلم من يقف في الشيء لا لعدم جلاء الموضوع لكن يراعي حال السائل وحال من معه - [00:26:24](#)

وحللة ظرف وحال الزمان ولهذا لا يصلح ان يأخذ من كلام العالم المشتبه فينزله على ما يريد في طريقة اهل القهوة يتبعون ما تشابه

من الكلام اذا كان هذا مذهبهم ومنهجهم - 00:26:41

بما تشابه من كلام الله وكلام رسوله فكيف بكلام غيره؟ ونرى من هؤلاء الأغمار الجهال من ينتقص ويقتصر من كلام العالم ما يوافق مذهبه وكم نقل لنا من كلام شيخ الإسلام ينطلق الناقلون - 00:26:58

ويحاورونه فإذا رجعنا إلى كلام شيخ الإسلام وإذا الكلام مبتور أو مخرج عن سياقه بل مما راجعنا من الكلام الذي ينسب إلى شيخ الإسلام في البدع أنه في حقيقته هو نقل ينطلق الشیخ في سياق النظر - 00:27:20

عن هؤلاء فيظنه هؤلاء الساذج وهذا الجاهل الأحمق أنه كلام الشیخ. وإنما أورده الشیخ مورد اه الاعتراض عليه لكن العجلة مع الغباء وأحياناً ممزوجة بسوء القصد تورث مثل هذه الأشياء - 00:27:39

اذكر لما جاءت فتنة الارجاء في اخر عهد شيخنا الشیخ ابن باز اختص هؤلاء الناقلون لها اقوالاً لشيخ الإسلام كلفنا من الشیخ ومن بعض المشايخ في تحقيق الكلام اذا الناقل يبتعد بكتابه عن الشیخ - 00:28:05

وينقله باترا او ينطلق ما نقله الشیخ عن المرجنة فينسبوا للشیخ لأن الشیخ اطال فيه الاستطراد والنفس نعم قال وقرأت على الحسين ابن عبد الله النعيمي عن الحسين ابن الحسن قال حدثنا ابو داود سليمان ابن الاشعث - 00:28:28

قال قلت لاحمد ان ابن ابي شيبة روى عنك انك امرته ان يقف وذكر هذا الكلام ابن ابي شيبة احد رواة الحديث وهو من شيوخ البخاري ومسلم والامام احمد لم يأمره بالتوقف - 00:28:47

لم يأمره بهذا التوقف نعم قال وخبرنا محمد بن علي قال حدثنا مهني بن يحيى قال قلت لاحمد بن حنبل اي اي شيء تقول في القرآن؟ عندك ابن ابي شيبة؟ انه - 00:29:02

قال قلت ان ابن ابي شيبة ان ابن ابي شيبة. روى عنك انك امرته ان يقف. ايه. لا اظنه آآآ انك عندي هنا ابن ابي سميحة اللي عندك اللي عندك اصوب. لأن ابن ابي سميحة يبغي يأتينا محمد ابن يحيى ابن ابي سميحة التمار - 00:29:16

يبغي علينا لكن هنا اظن نلتبس عليهم ها وش يقول عندك؟ المحقق كتبها في الحاشية وش يقول؟ ذكر كتب فوقها سميحة. ايه نعم لأن تصحيف وارد سميحة وشيبة الرسم واحد الاختلاف في النقاط من فوق ومن تحت - 00:29:36

سميحة مهملة السين بعدها ميم ياء نقاطها من اسفل والنون من اعلى شيبة اخت السين الشين بس ما فيها ميم وتشترك معها في الياء والباء والباء المربوطة نعم - 00:29:58

قال كلام الله وهو غير مخلوق. قلت ان بعض الناس يحكي عنك انك تقول كلام الله وتسكت. قال من قال ذا فقد ابطل من قال ذا فقد فقد ابطل يعني وقع في المذهب الباطل الذي هو اشر - 00:30:16

وافسدو من مذهب الجهمية. نعم قال وخبرني علي ابن عيسى ان حنبل حدثهم قال قلت لابي عبد الله ان يعقوب ابن شيبة وذكرها الشركية ابن عمار الشركية نعم قال قلت لابي عبد الله ان يعقوب ابن شيبة وذكرها الشركية ابن عمار انها عندكم اه - 00:30:32  
هؤلاء ولا ما عرفهم اما عبد الله بن يعقوب بن شيبة الحافظ هل ذكر ذكريها الشركية اي خير ان شاء الله نعم طيب ان يعقوب ابن شيبة وذكرها الشركية ابن عمار انها اخذنا عنك هذا الامر بالوقف. فقال ابو عبد الله كنا نأمر بالسکوت ونترك الخوض في الكلام - 00:30:57

القرآن فلما دعينا إلى امر ما كان بد لنا من ان ندفع ذاك ونبين من امره ما ينبغي. قلت لابي عبد الله فمن وقف فقال لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق - 00:31:29

فقال كلام سوء نعم كنا نؤمر بالسکوت لا نخوض في هذه التفاصيل التي ما جاءت بها الا أدلة فلما رفعت البدع برؤوسها وذكرت مذاهبها صار لا بد - 00:31:39

من اجلاء مذهب السلف وانكار مذهب البدع وانظرواها في مثالين شهيرين في صفات الله. في الكلام وفي العلو فاما في الكلام فينص اهل السنة في عقائدهم ان كلام الله غير مخلوق - 00:32:00

ويضيفون غير مخلوق اجلاء لمذهب السلفي المفارق لمذاهب الجهمية والمعتزلة وفي مذهب العلو يقول ان الله عز وجل على خلقه او

على عرشه ويدرك انه على عرشه مستو على عرشه - 00:32:22

كما جاءت به الادلة وفي مسألة المعيية اجلوا ذلك في مقامه ان الله مع خلقه معيية حقيقة لانه بذلك وقولهم حقيقة في مقابل قول اهل المجاز الذي هو طاغوت سلكه غير طائفة - 00:32:49

يتوصلا الى مذهبهم في انكار هذه الصفات اي نعم قال فقال كلام سوء هو ذا موضع السوء وقوفه. كيف لا يعلم؟ اما حلال واما حرام اما هكذا واما هكذا. قد نزه الله عز وجل - 00:33:10

القرآن عن ان يكون مخلوقا. وانما يرجعون هؤلاء الى ان يقولوا انه مخلوق. فاستحسنوا لانفسهم فاظهروا الوقت القرآن كلام الله غير مخلوق بكل جهة وعلى كل تصريف. قلت رضي الله عنك لقد بینت من هذا الامر ما كان قد قد تلبس على الناس - 00:33:30

لا قال لا تجالسهم ولا تكلم احدا منهم. وهذا فيه ان مذهب السلف رحمهم الله ان من كان مشككا او متلبسا او متخفيا ووجدت منه الريبة في مذاهب البدع كالجهمية والمعتزلة والخوارج - 00:33:50

والرظف انه يجانب حتى لو لم يصرح بحفظها وصيانتها للدين وللعقيدة من ان يلتج اليها شيء من هذه الخبائث ومن هذه المنكرات نعم قال اخبرني الحسن بن علي ابن عمر ابن المصيصي قال قال احمد بن الدورقي سمعت ابا النظر يقول دعانا ابراهيم ابن شكلة - 00:34:12

واحضر المريسي اراد ضرب عنقه فقال لنا ما تقولون دعاني ابراهيم ابن من ابن شكلة ها ابن شكلة كذا مظلبوطة عندك ظبطها بفتح الشين وتسكين الكافى بعدها ايه عرفة وش يقول؟ قال هو ابراهيم ابن محمد المهدي ابن عبد الله المنصور - 00:34:36

يعرف بابن شكله وشكله امة امه وكانت جارية سوداء له بالخلافة في بغداد في ايام المأمون وكان خرج على المأمون هذا جده اه هذا ليس من ذرية هارون الرشيد بل من ذريتي - 00:35:02

اخيه هارون ابن المهدي وهذا ابراهيم ابن المهدي نعم خرج على المأمون ايش قال وكان المأمون عمه وقد تمكنا منه ثم عفا عنه. من اذا هو ابن المهدي اخي - 00:35:22

اه اخي ابني ابن المهدي اخي هارون اخي استغفر الله المأمون ان المول له اخ اسمه الامين وله المهدي ابن هارون ابن المهدي نعم نعم هذا قبض عليه رجال المأمون استخفى بعد ما ادعى الخروج - 00:35:49

استخفى ثم قبض عليه عمه المأمون وعفا عنه عفا عنه لما اظهر له التوبة اي نعم اخبرني الحسن ابن علي ابن عمر المصيصي قال دعانا نعم اعدها دعانا ابراهيم ابن شكلة سمعت ابا النظر يقول دعانا ابراهيم بن شلتة - 00:36:16

واحضر المريسي اراد ضرب عنقه فقال لنا ما تقولون في القرآن؟ قال فقلت القرآن كلام الله غير مخلوق. فقال لم تقل كلام الله وتسكت قال قلت لان هذا العدو لله قال مخلوق فلم نجد بدا من ان نقول غير مخلوق. وهذا - 00:36:41

من طريق ائمة الاسلام اذا ظهرت بدعة فانهم يذكرون مذهب السنة فيه ويجلونه بما يميزه ويفصله عن مذاهب المبتدعة او عن ما يحتمل تحته مذهب المبتدعة ولها الامام احمد - 00:37:00

اه انكر على صاحبيه يحيى وابن المدينة لما قالوا القرآن والتوراة والزبور والانجيل كله هذه الاربع مخلوقة وارادوا اصابعه لان المقام عند الامام احمد ما هو بمقام توهيم يوهيم السامع - 00:37:22

ولو كان ذلك من قبل السلطان وانما المقام مقام تصريح قياما لله وسدا لهذه البدع الكفرية النكراء. نعم قال اخبرني محمد ابن ابي هارون ومحمد ابن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال سألت ابا عبد الله قلت ان بعض الناس يقول ان هؤلاء الواقفة - 00:37:42

الواقفة هم شر من الجهمية. قال هم اشد على الناس تربيتنا من الجهمية. هم يشككون الناس وذلك ان الجهمية قد بان امرهم اذا قالوا انا لانتكلم استمالوا العامة انما هذا يصير الى قول الجهمية - 00:38:03

نسأل الله العفو والعافية نعم. قال وسمعته يسأل عن من قال اقول القرآن كلام الله واسكت. قال لا هذا شاك لا حتى يقول غير مخلوق اللهم صلي وسلم نعم. اخبرنا محمد بن علي السمسار. يعني في مسألة العلو من اللفظة التي زادها السلف - 00:38:20

واتفقوا عليها ان يقول القائل ان الله مستو على عرشه بائن من خلقه فهذه المبادنة صار لا بد منها لتمييز مذهب السلف ومذهب اهل السنة عن مذاهب الملبوسة ومذاهب المتكلمة - [00:38:37](#)

الذين اورث الناس التجهيل والاستجهال والتمويه يتوصلا من توهيمهم واجمالهم الى مذاهبهم المبتدعة اي نعم وقولهم بائن من خلقه في العلو كقولهم غير مخلوق في كلام الله اي نعم قال اخبرنا محمد ابن علي السمسار قال حدثنا مهنى قال سألت حارثا البقال مهنى - [00:39:00](#)

مهنا ابن اخي الامام احمد اي نعم قال سألت حارثا البقال ما تقول في القرآن؟ فقال القرآن كلام الله لا اقول غير مخلوق. فقلت له ان ابا عبد الله احمد ابن حنبل يقول هو كلام الله - [00:39:28](#)

غير مخلوق فقال لي ان احمد ابن حنبل ثقة عدل نعم. قال قال وسألت ابا يعقوب اسحاق بن سليمان الجواز عن القرآن. فقال هو كلام الله وهو غير مخلوق. ثم قال لي اذا كنا نقول القرآن كلام الله - [00:39:43](#)

هل عرف عنك من هو؟ اه ابو يعقوب اسحاق ابن سليمان نعم اظن اسمه الجواز او الجواز اي نعم نعم وقال هو كلام الله وهو غير مخلوق. ثم قال لي اذا كنا نقول القرآن كلام الله لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق. فليس بيننا وبين هؤلاء الجهمية خلاف - [00:39:59](#) فذكرت ذلك لاحمد ابن حنبل فقال احمد جزى الله ابا يعقوب خيرا والامام احمد يفرح بكلام علماء زمانه سواء من جاملهم او من علماء السنة اذا نقل اليه الكلام الجلي الواضح في اعتقاد السلف - [00:40:22](#)

ويدعوا لهم وابلغ ما يدعى به جزاك الله خيرا فانه ابلغ بهذا الثناء عليه كما في الحديث المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه - [00:40:43](#)

اللفظ الآخر اقول جزاك الله خيرا فقد ابلغ الثناء نعم قال وسألت احمد بعد ما اخرج من السجن بيسير ما تقول في القرآن؟ فقال هو كلام الله غير مخلوق. وقال من روى عنني غير هذا القول فهو - [00:41:04](#)

بعدما اخرج من السجن بيسير اظنها بستين بعدما اخرج من السجن بستين يعني كلام احمد قبل السجن. واثناء السجن وبعد السجن كلام واحد ثابت وهذا يؤخذ منه ان ائمة السنة وعلماء الامة - [00:41:21](#)

هم كالجبال راسخون لا تزيدهم الفتنة ولا مدهمات الامور الا ثباتها ورسوخا الجبل العواصف تجي منا وتحلس التراب عليه منا والرمل منا وهو ثابت هذا الشأن ائمة الاسلام رحهم الله - [00:41:42](#) ابو بكر قبل الردة واثناءها وبعدها قوله واحد ومعه الصحابة له قوله اخر في اثنائها. قول ثالث في حال السعة هذا مفترق هذا لا يعد من العلماء - [00:42:01](#)

من ائمة الاسلام نعم ولها ما يورث مصاحبة العلما وثاني الركب عندهم الرسوخ يا اخواني والثبات ما هو بادنى قول ينفظ به وينتقل عنه تذكرون لما قلت لكم ذلك الرجل الذي جاء للامام مالك - [00:42:18](#)

قال يا ابا عبد الله انا اظرك قال فان غلبتك قال اتبعك قال فان غلبتني قال تبعني قال جاء ثالث فغلب. قال نتبعه قال يا هذا ارى انك قد ضيغت دينك فاذهب فابحث عنه - [00:42:42](#)

يعني مع الغالب ما عنده ايش ما عنده رسوخ والتأصيل هو مبدأ لهذا الرسوخ وهذا ما يتأتى بالذكا وحده او بالفطنة الا بالأخذ عن العلما فان مما يستفاد من العلما - [00:43:03](#)

مع الادب والسمت الرسوخ لانها ملحة تكون وتزداد وترسخ في هذا التقلي عن هؤلاء العلماء نعم وقلت له ان بعض من ذكر عنك انك قلت له هو كلام الله وانك قلت له لا مخلوق ولا غير مخلوق ولكنه كلام الله. فقال احمد ابطل ما قلت - [00:43:22](#)

هذا ولكن هو كلام الله وهو غير مخلوق نعم قال واحببني حرب ابن اسماعيل الكرمانى قال سألت اسحاق عن الرجل يقول القرآن كلام الله ويقف. قال هو عندي شر من الذي يقول انه مخلوق لانه - [00:43:45](#)

يقتدي به غيره ففيه ان الواقع عند الامام احمد شر من المصرحة من الجهمية لان هذا يلبس وقد يقتدي به غيره فيجرونه الى هذا المذهب الخبيث ومن هذا الباب قول العلماء ان المنافقين شر من جنس الكافرين - [00:43:59](#)

لان المنافق ابطن النفاق واظهر خلافه فليس وهكذا كل ما فيه تلبيس يأخذ هذا المأخذ مقل فيه صاحبه او مستكثراً اي نعم قال اخبرنا حسن ابن حباب المقرئ قال حدثني محمد ابن البهرمان الواسطي قال سمعت داود ابن رشيد يقول من زعم ان القرآن كلام الله لا -

00:44:21

مخلوق ولا غير مخلوق فهذا يزعم ان الله لم يتكلم ولا يتكلم لا حول ولا قوة الا بالله لا يقول مخلوق ولا غير مخلوق كالذى يقول ان الله لم يتكلم ولا يتكلم - 00:44:46

فليقل كلام الله صريحة غير مخلوق ليكون صفة من صفاته سبحانه وتعالى يعني الكلام صفة من صفاته. نعم قال واحبنا سليمان بن الاشعث قال سمعت اسحاق ابن ابراهيم من سليمان بن الاشعث هذا - 00:44:58

هذا ابو داود الامام صاحب السنن وهو من كبار اصحاب الامام احمد كثير النقل عنه في سنته اي نعم قال سمعت اسحاق ابن ابراهيم يعني ابن راهوية يقول من قال لا اقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق فهو جهمي. هؤلاء من هم - 00:45:16

الواقفة اي نعم قال واحبنا محمد بن علي قال حدثنا ابو بكر الاترم قال اتينا ابن ابا عبد الله ابا العباس ابن عبد العظيم فقال له العباس فقال فقال له العباس - 00:45:39

نعم قال واحبني موسى ابن سهل يعني عباس العنبرى هنا رواها من طريق ثانى. موسى بن سهل السهاوى نعم قال واحبني موسى ابن سهل قال حدثنا محمد بن اسدى قال حدثني ابراهيم ابن الحارت العبادى - 00:45:54

قال قمت من عند ابى عبد الله فاتيت عباس العنبرى فاخبرته بما تكلم ابو عبد الله في امر ابن معذر فسر به وليس ثيابه ومع هل ذكر من هو ابن معذل او ابن معذل؟ وش يقول - 00:46:12

قاله احمد ابن معذل المالكى الفقيه احمد ابن المؤذن. ايه المالكى الفقيه المتبع كان مشهورا بالعبادة ففتنه الناس بذلك متى توفي هل ذكر ذلك سلام الحرب الكرماني نعم وش المرجع - 00:46:28

في السنة الحرب الكرماني في السنة. ايه. السنة رقم كم؟ ثلث مئة وثلاثة وستين وكذلك انظر تاريخ الاسلام اربعين عشرين خمسة واربعين للذهبى طيب كمل. احسن الله اليك قال فسر به وليس ثيابه ومعه ابو بكر بن هانى. فدخل على ابى عبد الله فابتدا عباس. فقال يا ابا عبد الله قوم ها هنا قد حدثوا يقولون - 00:46:58

لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق هؤلاء اضر من الجهمية على الناس. ويلكم فان لم تقولوا ليس بمحظوظ فقولوا مخلوق. فقال ابو عبد الله قوم سوء. فقال العباس ما تقول يا ابا - 00:47:30

فقال الذي اعتقده واذهب اليه ولا اشك فيه ان القرآن غير مخلوق ثم قال سبحانه الله ومن يشك في هذا ثم تكلم ابو عبد الله للشك في ذلك فقال سبحانه الله في هذا شك. قال الله عز وجل الا له الخلق والامر. ففرق بين الخلق والامر. يعني هذا ان الامام احمد - 00:47:43

شنع وعظم شأن الشكاكه الذي يقول لا اقول القرآن مخلوق ولا اقول القرآن غير مخلوق قال الله يجليها الا له الخلق والامر ونشك وهذا عد الشكاكه كما عد الواقفة شرا من اين - 00:48:03

من عامة الجهمية المصرحة بان القرآن مخلوق نعم قال ابو عبد الله في القرآن من علم الله الا تراه يقول علم القرآن؟ وهذه المسألة وقعت للامام احمد لما نوب في حضرة المعتصم - 00:48:23

فانه سجن ثم جيء به في حضرة المعتصم الخليفة وكان المعتصم قليل العلم ونشغل بالعسكرية وبالجهاد بالجيوش امه تركية من موالى الترك من الموالى الاتراك آآ ونطعت بينه الانطاع بين لما بين يديه - 00:48:40

فجيء بالامام احمد بحديده تناقشه هؤلاء كما وقع ذلك عند الواثق وقال يا امير المؤمنين القرآن من علم الله وكيف يكون علم الله مخلوق استدل بالايتين الرحمن علم القرآن وجعل القرآن من علم الله واستدل بآيات الله اية ال عمران - 00:49:06

لقول الله جل وعلا فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فان العلم الذي جاء نبينا في عيسى وفي ادم هو القرآن فكيف يكون علم العلم وعلم الله مخلوق - 00:49:32

هذا هو الكفر وانقطعوا بذلك بين يدي الامام احمد نعم قال ابو عبد الله في القرآن من علم الله الا تراه يقول علم القرآن والقرآن فيه اسماء الله عز وجل. اي شيء تقولون؟ الا تقولون ان اسماء الله عز وجل - 00:49:46

غير مخلوقة من زعم ان اسماء الله عز وجل مخلوقة فقد كفر. لم يزل الله عز وجل قديرا علينا عزيزا حكيمها سميا بصيرا. لسنا لا نشك ان اسماء الله ليست بمخلوقة ولسنا نشك ان علم الله تبارك وتعالى ليس بمخلوق. وهو كلام الله عز وجل ولم يزل الله عز وجل متكلما - 00:50:03

ثم قال ابو عبد الله واي كفر ابين منه؟ ولم يزل الله متكلما نعم هذا احسن عندنا ولم ينزل الله حكيمها نعم ثم قال ابو عبد الله واي كفر ابين من هذا؟ واي كفر اكثرب من هذا اذا زعموا ان القرآن مخلوق فقد زعموا ان اسماء الله مخلوقة وان - 00:50:23

ان الله مخلوق ولكن الناس يتهاونون بهذا وان ويقولون انما يقولون القرآن مخلوق فيتهاونون ويظنون انه هين. هذا انكاره على من شك وعلى من وقف. يتهاونون هذى امره هينة لا بأس بها - 00:50:47

تسامح فيها وهذا الهين يوصل الى اللفظ الصريح المذموم المنكر وهو قوله ان كلام الله مخلوقا جعل الله عن ذلك نعم انما يقول القرآن مخلوق فيتهاونون معه يتهاونون ويظنون انه هين. ولا يدركون ما فيه من الكفر - 00:51:05

قال فانا اكره ان ابوج بهذا لكل احد وهم يسألوني فاقول اني اكره الكلام في هذا فيبلغني انهم يدعون علي اني امسك. نعم الامام احمد رحمه الله لا يثير البدع - 00:51:30

ولا يثير الاستفصالات التي تكون موهمة ويقول كلام الله غير مخلوق ويستكت اذا اوردوا عليه ذلك قال ما اعرف هذا وهو لا يريد ان يشتت عليهم او يفرع عليهم امرا لا يدركونه فيفسد عليه - 00:51:44

فلما توصل به الى مذهب اللفظية والشكاكحة صرخ الامام احمد بشناعة بدعتهم وبين انه لماذا كان يمسك لئلا يوهם الناس في الالتباس والالباس اي نعم قلت لابي عبد الله فمن قال القرآن مخلوق فقال لا اقول اسماء الله مخلوقة ولا علمه لم يزد على هذا. اقول هو كافر فقال هكذا هو عندنا. نعم - 00:52:01

من قال ان القرآن مخلوق او قال اسماء الله مخلوقة فهذا كافر لانه جعل من صفات الله ما هو مخلوق وهذا كفر الله خالق بذاته واسمائه وصفاته ليس بمخلوق نعم - 00:52:27

وقال ابو عبد الله نحن نحتاج ان نشك في هذا. القرآن عندنا فيه اسماء الله عز وجل وهو من علم الله. فمن قال مخلوق فهو عندنا كافر ثم قال ابو عبد الله بلغني ان ابا خالد وموسى ابن منصور وغيرهم يجلسون في ذلك الجانب فيعييرون قولنا ويدعون الى هذا القول الا يقال - 00:52:43

مخلوق ولا غير مخلوق. ويعييرون من يكفر ويذعنون انا نقول بقول الخوارج ثم تبسم ابو عبد الله كالمنتاظ. ثم قال هؤلاء قوم سوء ثم قال ابو عبد الله للعباس وذاك من العباس - 00:53:04

عباس العنبرى الذي اورد على الامام احمد هذه الاسئلة وهذه الاحوال. نعم ثم قال ابو عبد الله للعباس وذاك السجستانى الذي عندكم بالبصرة. ذاك الخبيث بلغني انه قد وضع في هذا ايضا يقول لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق - 00:53:18 ذاك خبيث ذاك الاحوال وقال العباس كان يقول مرة بقول جهنم ثم صار الى ان يقول بهذا القول فقال ابو عبد الله ما بلغني انه كان يقول بقول جهنم الا الساعة - 00:53:36

الا الساعة هذا اصح عندنا ما بلغني او ما بلغني نعم الا الشفاعة لا هذا غلط الا الساعة الى الان الذي بلغني قوله نعم التي معنا فيها تصحيف كثير مع انها في الاصل دكتوراة - 00:53:49

الله المستعان اي نعم قال اخبرني محمد بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عن القرآن فقال اياك ومن احدث فيه فقال اقول كلام الله ولا ادري مخلوق او غير مخلوق من - 00:54:11

قال مخلوق فهو الحن بحجته من هذا وان كانت ليست لهم حجة والحمد لله. نعم. لا من قال ان كلام الله مخلوق له حجة ولا من شك قال لا اقول لا مخلوق ولا غير مخلوق والله ما ادري - 00:54:25

هذا ليس له حجة ولا من قال لفظي بالقرآن مخلوق لاحظوا كلام احمد الان اكتره في مذمة الشكاكه اللي يقول ما اقول لا مخلوق ولا غير مخلوق ما ادري وهذه درجة قبل مذهب جهم - [00:54:41](#)

ولهذا عاب الامام احمد على السجستانى الاحول الذي كان يقول بقول جهم ثم رجع عنه الى ان يقول ماذلا اقول لا مخلوق ولا غير مخلوق واستمر في هذا كله مذمة الامام احمد لهذه المقالة والاهلها - [00:54:59](#)

اي نعم قال اخربنا ابو بكر المروذى قال حدثني محمد بن ابي عتاب ابو بكر الاعين الاعين نعم محمد بن ابي عتاب الاعين. نعم. عتاب حدثني محمد ابن ابي عتاب ابو بكر الاعين. قال حدثنا عمرو بن سفيان القطعي - [00:55:15](#)

قال حدثنا القطعي ذكر المحسبي عندكم شيعنة هذا اذكر جمعت مروياته الكلام عليها لانه يروي اشياء فيها غرائب واثيء فيها فيها كلام لاهل العلم وهو من الرواية المتأخرین ليروي هنا عن ابن عجلان - [00:55:39](#)

البصري اي نعم قال حدثنا عمرو بن سفيان القطعي قال حدثنا الحسن ابن عجلان عن علي ابن زيد عن سعيد ابن المسيب عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ويل للشاكين في الله كيف يضغطون في كيف - [00:56:06](#)

كيف يضغطون في قبورهم كضفطة الببطة على الصخرة؟ نعم حديث عائشة هذا في ضعف قوله هنا عدة علل، علي بن زيد مضعف وتلميذه الحسن ابن عجلان البصري الجعفري - [00:56:26](#)

ايضا ضعيف وهذا الحديث يا عائشة ويل للشاكين في الله كيف يضغطون في قبورهم رواه ايضا البيهقي في اثبات عذاب القبر في جزءه ذا ورواه الديلمي في فسود في الفردوس وابن النجار - [00:56:48](#)

فيه ضعف لكن ضفطة القبر ثابتة في الاحاديث الصاحح ان للقبر ضمة هي الضفطة لو نجا منها احد لنجا منها سعد ابن معاذ الاشهلي الاوسي رضي الله عنه. نعم - [00:57:09](#)

قال اخربنا ابو داود السجستانى قال سمعت قتيبة قال الواقفة جهمية نعم وسمعت قتيبة قيل له فقال الواقفة شر من هؤلاء يعني من قال القرآن مخلوق وسمعت عثمان بن ابي شيبة قال هؤلاء الذين يقولون كلام الله ثم يسكتون شر من هؤلاء. يعني من قال القرآن مخلوق. نعم - [00:57:28](#)

هذا الكلام الذي استفاض عن العلماء عثمان ابن ابي شيبة هو اخو ابي بكر ابن ابي شيبة عثمان هو صاحب كتاب العرش وابو بكر صاحب المصنف المشهور وهو شيخ اه الشیخین البخاری ومسلم - [00:57:50](#)

يقول عثمان ابن ابي شيبة هؤلاء الذين يقولون كلام الله ثم يسكتون شر من هؤلاء الذين صرحا بان القرآن مخلوق. لان من صرح بانت بدعته وظهر مذهبة وانكشف قوله واما الذي قال القرآن كلام الله ويسكت - [00:58:12](#)

كلامه محتمل هل هو على مذهب الجهمية وسكت او على مذهب اهل السنة فجبن ولم يصرح قال اهل السنة ان القرآن كلام الله غير مخلوق بصرامة ووضوح اجلاء لمذهب السلف تمييزا له عن مذهب - [00:58:30](#)

أهل البدع ومذاهب الملبوسة نعم قال اخربنا ابو بكر المروذى قال سألت ابا عبد الله عن الصلاة على الواقف يعني اذا مات. قال لا تصلي عليه. وهذا يدل على ان الواقفة الذين قال لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق - [00:58:50](#)

عند احمد كالجهمية لا يصلى عليهم لا يصلى عليهم لانهم قالوا بقول هو مثل او شر من قول الجهمية. اي نعم. وهم من الجهمية كما سبق في فرقهم اي نعم. قال اخربنا ابو داود قال سمعت عثمان بن ابي شيبة. قال هؤلاء الذين يقولون كلام الله ويسكتون شر من هؤلاء يعني من قال القرآن مخلوق. نعم - [00:59:05](#)

قال اخربنا ابو داود قال سألت احمد بن صالح المصري عن يقول القرآن كلام الله ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق. قال هذا شاك. نعم هذا سأله الامام ابو داود سليمان ابن الاشعث - [00:59:29](#)

ابي جعفر الحافظ المعروف بابن الطبرى وهو احمد ابن صالح المصرى كان من اقران الامام احمد قال سألت عن من يقول القرآن كلام الله ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق يعني يتوقف قال هذا هو الشك - [00:59:44](#)

حقيقة قوله الشكاكه. وان لم يسرح القائل بذلك بانه شاك نعم قال اخربنا ابو داود قال سمعت احمد بن ابراهيم يقول سمعت محمد

بن مقاتل العباداني وكان من خيار المسلمين يقول في الواقفة هم عندي شر من - 01:00:05

الجهمية. الله المستعان محمد ابن مقاتل العباداني وابو جعفر وكان صدوقا من العباد عرفه عندكم قال فيه شي ها؟ هذا كرش. ايه وهو في طبقة الامام احمد رحمهم الله نعم - 01:00:23

قال الامام ابو بكر الخلان رحمه الله مجانية الواقفة وترك السلام عليهم او الرد. الان لما ذكر فرق الجهمية وان مذهبهم في القرآن على كم فرقة على ثلاثة اكثراهم الجهمي والمعتزلة مصرحة - 01:00:48

يصرحون بان كلام الله ماذ؟ مخلوق سواء كان قرآن او توراة او انجيلا او زبورا او صحفا لابراهيم او كلام الله مع من شاء من مخلوقاته مع جبريل مع اهل النار - 01:01:07

مع ادم مع اهل الجنان في العرصات صرحا في قول جماهيرهم بأنه مخلوق الفرقة الثانية من فرق الجهمية الذين قالوا ماذ واقفة يقول كلام الله ونسكت لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق - 01:01:26

هؤلاء وش هم عندهم شر من الجهمية لان الواقفة منهم الشكاكه يقول ما ادري هو مخلوق ولا غير مخلوق فقوله ال الى الشك الفرقة الثالثة فضية وكلام الامام احمد في اللفظية - 01:01:46

لا يقل شناعة عن كلامه في الواقفة لان اللفظية يوهون وهذه التي استغلها بعد ذلك بعد عصر الامام احمد بسنين اتخاذوها اه مغمضة على الامام البخاري لان الامام البخاري رحمه الله قال الفاظنا بالقرآن يعني اصواتنا - 01:02:08

لان الصوت ناشئ من؟ من المخلوق تشنعوا فيها عليه ونزلوا كلام الامام احمد في الواقفة في اللفظية على الامام البخاري غمطا لما تميز به الامام وهذا هكذا الحسد الحسد يغمض عن محاسن المحسود - 01:02:32

يحمله على اشر المحامل ارضا للنفس والف بعدها الامام البخاري كتابه الشهير خلق افعال العباد والا فقول البخاري هو قول اهل السنة لكن الامام احمد منع من ذلك في ذلك الزمن لان الفتنة عامة ومنتشرة - 01:02:55

وان التمويه والتلبيس لا يجيء مذهب السلف وفي المقابل الحسد الذي يقع حتى من بعض المنتسبين للسنة يحملهم الى ان يتهموا محسودهم ومبغوا لهم بتهم قد تخرجه من الدين وهذا يتكرر - 01:03:17

الحسد وحظ النفس والغيرة داخلة في كلام الاقران بعظامهم مع بعظ المؤمن اذا جاءته هذه المسائل اولا يسأل ربه العفو والعافية ولا يخوض فيها يبتغي السلامة لنفسه فان اه اضطر الى الحكم من جهة - 01:03:42

او كثر النزاع من جهة فينظر في الاقوال نظرا للانصاف وفي مدى موافقتها للادلة ومواءمتها لمذاهب السلف اهل العلم وهل لها محامل اما ان يتجرأ على الحكم وبلحقه ويتجربا بها على الحكم على الناس - 01:04:07

ارضاء بما في نفسه او رضاه لمذهب شيخه او مذهب جماعته هذا داخل كله في مناطات الهوا نعوذ بالله من الهوى ومن الردى نسأل الله العفو والعافية. نعم قال اخربنا محمد ابن النقيب ابن ابي حرب الجرجاني قال سألت ابا عبد الله عن رجل له والد واقفي - 01:04:30

فقال يأمره ويرفق به. قلت فان ابى يقطع لسانه عن عندكم الجرجائي هذا؟ الجرجائي ها الجلجرائي عرفه عندكم هذا ابن النقيب الجرجاري والله اعلم انه كان من اصحاب احمد كان يراسل الامام احمد ويكتبه - 01:04:56

واذكر انه من ذكره في طبقات الحنابلة لابن ابي اعلى عندك شي ايه في اي موضع ايوه نقيب ولا بالقاف طيب الطبقات الموجودة الثانية صفة كم هذى في طبعة اه - 01:05:24

تحقيق العثيمين والشيخ بكر اهي لانهم حقووا الاصل والذيل ذيل الحافظ الرجب نعم اخربنا محمد بن نقيب اعدها. في ذكر وبعد في كتاب الجامع لعلوم الامام احمد. ايه وش يقول - 01:06:10

قال الحال ورع يعالج الصبر ورع يعالج الصبر جليل القدر كان احمد يعالج الصبر يعني كثير الصبر معروف بالصبر على البلاء وعلى اي نعم. وكان ايش؟ جليل القدر. ايه. كان احمد يكتبه ويعرف قدره. ها الامام احمد يكتبه ابن النقيب ويعرف قدره. طيب - 01:06:29

ويسأل عن اخباره عنده عن ابى عبدالله مسائل مشبعة يعني وافية سمعتها منه عجيب انا عدبت اللي روى المسائل على العشرين هذا الجرجراء اظنه منهم عنده مسائل مشبعة يقول سمعتها منه - [01:06:54](#)

هذا منها الان هذا السؤال وهذه اه المسألة ها هنا منه اخبرنا نعم اعدها محمد ابن النقيب طيب اخبرنا محمد ابن النقيب ابن ابى حرب الجرجرائي قال سألت ابى عبد الله عن رجل له والد واقفين - [01:07:16](#)

فقال يأمره ويرفق به قلت فان ابى يقطع لسانه عنه ؟ قال نعم. يأمره يعني ينصحه ينصحه الامر هنا بمعنى النصح والارشاد والتعليم ويرفق به رفق الابن بابيه لان لا يعand ويکابر - [01:07:35](#)

الاب لان غالبا ان الاب ينظر الى ابنه نظر الايشه الاحتقار فلا يقبل منه ولا يرافق به لانه ان رفق به ونوع في اسلوب الرفق به في البيان اصاب باذن الله - [01:07:55](#)

قال فان ابى اي ابى الاب الا ان يقف يقطع لسانه عنه ؟ قال نعم يقطع لسانه عنه بمعنى انه لا يجادله اي نعم قال وابننا محمد ابن حرب قال سألت ابا عبد الله عن رجل له اخت او عم او عمدة ولها زوج واقفي - [01:08:16](#)

قال يلتقي بها ويسلم عليها قلت فان كانت الدار له قال يقف على الباب ولا يدخل ويحتمل معنا ويقطع لسانه عنه ان لا يكلمه ان نصحه وابي الا بمذهب الواقفة - [01:08:40](#)

يقطع اللسان عنه لا يحدثه ولا يكلمه هجرا له. ولو كان والدا كما في الرواية الثانية ان من كان له قريب في قوله آآ عن رجل له اخت او عمه وزوجها واقفين لا يواصلهم - [01:08:54](#)

لان الواقف عند الامام احمد من الجهمية بل هم شر منهم ان كان الباب آآ الدار له يقف على الباب يسلم على اخته وعمته ولا يدخله لهذا الواقفي ولهذا الذي - [01:09:11](#)

ينتسب الى بدعة الجهم. اي نعم اخبرنا احمد بن وصم المزنی قال سمعت ابا عبد الله قال له رجل ان لي اخا واقفيما فاقطع لسانی عنه ؟ قال نعم نعم مرتين او ثلاثة اقطع لسانی - [01:09:25](#)

يعني لا اتحدث معه مثل قوت الناس عندنا يا صالة متكلمة يتكلم بالكلام الشين البدي قالوا اقطع اقطع يعني اسكت اقطع لسانی عنه ان لا اتحدث معه ولا اه ابادله الكلام - [01:09:39](#)

واذكر انهم اذا سكتوا احدا قال اقطع الكلام اي نعم قال اخبرني احمد بن الحسين ابن الحسين ابن حسان ان ابا عبد الله سأله الطلاقاني عن اللفظية فقال احمد لا يجالسون ولا يكلمون - [01:10:00](#)

الطلاقاني محمود ابن ابن خداش وكان من الرواة الحفاظ ثقات سأل الامام احمد عن اللفظية الذين قالوا لفظي بالقرآن مخلوق الا يجالسونه ولا يكلمون لان من اللفظية من قوله محتمل - [01:10:18](#)

ومن اللفظية من هو متلبس يقول بقول الجهمية لكن ما يصرح بيها ومن يقول ان لفظي بالقرآن مخلوق له معنى حسن وهو ان فعل العبد تلاوة وحفظا وكتابه وقراءة ان هذا الفعل بنفسه مخلوق - [01:10:39](#)

لا ان المقوء والمكتوب والمملتو والمرسوم من كلام الله انه مخلوق اي نعم قال اخبرني يوسف ابن موسى ان ابا عبد الله قيل له فمن وقف ؟ قال يقال له ويكلم في ذاك. فان ابى هجر. نعم. الواقفة - [01:11:00](#)

الذى ابى الا ان يقف يتكلم يعلم ان هذا ما وسيلة الى مذهب الجهمية. فان ابى يهجر ولهذا لاحظوا كلام الامام احمد رحمه الله متتنوع في هؤلاء الواقفة ما جعلهم على سنن واحد - [01:11:19](#)

منهم من ينناصر منهم من يعلم منهم من يؤخذ برفق حتى تزول الشبهة وتض محل ويظمح الا القول يتبيّن القول الذي يقول به هل هو قول اهل السنة يعتبر منه او بقول اهل البدع فينهى ويحذر - [01:11:36](#)

عنه نعم قال اخبرنا سليمان بن الاشعة قال سمعت ابا عبدالله قيل له كتب اليك فلان رجل من المحدثين كان قذف سلام عليكم كان قذف بالوقف كتابا يأتوك به نعم يعني ان هذا المحدث من المحدثين - [01:11:58](#)

اتهموه بأنه يقول بقول الواقفة وانه كتب الى الامام احمد كتابا يأتوك به كتابه الذي كتبه الامام احمد نعم قال ما احب كتابا مثله اذا

كان على ذاك الرأي فقيل له لعل فيه شيئاً فاذن يعني يأتوا به. نعم اذن الامام احمد ان يأتوا بكتابه لينظر فيه - 01:12:18

يتبيّن وليس هذا فيه اطلاع على كتب اهل البدع وانما ليتبين فيه قول من ينقل له الكلام من المحسوبين على العلماء وهذا منهج الاسلام ومنهج علمائه في التبيّن والتثبت يا ايها الذين امنوا - 01:12:42

اذا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً. اه سكر هذا يا صديق سكر سكر هذا لقول الله جل وعلا في سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا - 01:13:01

تبين هو التثبت ليكون الكلام المنقول والقول المنقول على وضوح وجلاً لا يكون فيه التباس واهام ويقع المحذور ان تصيبوا قوماً بجهالة وتصبحوا على ما فعلتم نادمين نعم قال وقرأت على الحسين ابن عبد الله النعيمي عن الحسن ابن الحسن ابن الحسن عن ابي داود سليمان ابن الاشعث قال قيل لابي عبد الله كتب اليك ابن ابي - 01:13:19

سمينة البصري كتاباً يأتوك به وذكر هذا الكلام. نعم هذا الرجل الذي من المحدثين هو محمد ابن يحيى ابن ابي سمينة ابو جعفر التمار البصري توفي عام مئتين وتسعة وثلاثين - 01:13:52

كان بينه وبين الامام احمد سنتين مئتين وواحد واربعين وهذا ابن ابي سمينة هو شيخ ابي حاتم وابي زرعة الرازيين ولهذا هو من طبقة الامام احمد ومن اهل العلم وكان ابو حاتم يثنى عليه - 01:14:12

ويحسن به الظن وحكم عليه في كتابه الجرح والتعديل بأنه عالم صدوق فهنا لما جاء الامام احمد كتابه اخذه ونظر فيه مع مناولة الامام احمد لقول الواقفة نعم وهذا اتهم بالوقف - 01:14:37

انت يا ابن ابي سمينة اتهم بالوقف ولا ادري هل صدق عليه ذلك او لم يصدق عليه امور مضت لا تبحث ولا تنبش في اعيان امثال ابن ابي سمينة ومن كان مثله. نعم - 01:15:04

اخبرنا سليمان قال رأيت ابا عبد الله سلم عليه رجل من اهل بغداد ممن وقف فيما بلغني وهو المغازلي. فقال له اغرب لا ارينك الى بابي في كلام غليظ ولم يرد عليه السلام. اه - 01:15:19

هذا من الواقفة تبيّن انه منهم سلم على الامام احمد فلم يرد عليه السلام وعدم رد السلام لا يلزم منه كفر فان اهل السنة يهجرون رؤوس البدع وان لم يكفرون يكفروا اعيانهم - 01:15:33

ومنه قولهم ربهم الله في اهل البدع لا تجالسوهم ولا تکالموهم ولا تزاوروهم ولا تعودوهم ولا تسلموا عليهم ووقف على على باب الامام احمد فاغلظ عليه القول الامام احمد وقال اغرب - 01:15:57

يعني انقلع ولا ارينك تجيء الى بابي ليه لانه قال بقول الواقفة ولم يصرح بقول اهل السنة ان القرآن كلام الله غير مخلوق وهذا الموقف الواضح الجلي من الامام احمد والذي قد يظنه بعض الناس موقفاً شديداً هو في الحقيقة - 01:16:16

من مقومات امامته الامام احمد ما هو مثل غيره امام اهل السنة ولهذا يريدها واضحة بيظنك هذه التي فوق رؤوسنا لا يريدها مغمضة ملغمة في حمالة اوجه. يبيها على وضح النقا - 01:16:43

وهو رحمة الله لا يرى الاكره ان يكون بالقول ولا يراه ان يكون بالعمل وانما الاكره فقط بالقول عنده اه فقط بالقلب. لا يراه بالقول ولا بالعمل - 01:17:06

رحمه الله رحمة واسعة وهو امام اهل السنة يكون في حال الامام في اقواله وفي احواله ماذا يكون في حامي من في حال من دونه من العلماء فكيف بعوام الناس من دون هؤلاء وهم - 01:17:29

الله يجزاه عن الاسلام وال المسلمين خير الجزاء. امين من نظر في سيرته ووقفه في في هذا الموقف موقف موقفي من الجهمية والمعتزل وصبره على الاذى لخلافة المؤمن ثم في خلافة المعتصم ثم خلافة الواثق - 01:17:50

حتى انبلاجت الفتنة وانفرجت الغمة في زمن المتوكل حول اثنين وعشرين سنة يدرك الامامة وبه القول المشهور الدارج ان الله حفظ هذا الدين بابي بكر زمن الردة وباحمد ابن حنبلة في زمن الفتنة - 01:18:07

ودين الله محفوظ من الله يحفظه برجال ينصر بهم دينه ويعلي بهم كلمته في قول الله جل وعلا في اية سورة المائدة يا ايها الذين

امنوا من ارتد منكم عن دينه - 01:18:29

وسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذا من يأتي بهم من يظهرهم ربى جل وعلا حفظا لدينه ولهذا الدين دين الله محفوظ من الله  
محفوظ بنا ان كنا اهلا وان لم نكن اهلا اتى الله عز وجل - 01:18:45

لمن يحبهم ويحبونه فيحفظون دينه ويقيمون هذا الدين ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين اعزه على  
على الكافرين اذلة على المؤمنين لا يخافون في الله لومة لائم قال جل وعلا في خاتمة الآية ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء -

01:19:08

والله واسع عليم الله الكريم من فضله نعم وقال ما حوجك ان يصنع بك ما صنع عمر رضي الله عنه بصيغ فرد الباب نعم قال لهذا  
الرجل من اهل بغداد اللي قال له المغازلي عرف المغازلي عندكم - 01:19:35

صبيغ ابن عسل هذا من تميم جاء في زمن عمر وكان يلبس في الآيات مراد بالنمازات والناشطات والمرسلات بلغ عمر هذا التلبيس  
منه وهذا التفلسف ان صح التعبير فامر فجيء به - 01:19:55

قال ما عندك يا صبيحه او صبيحه  
وردته فما زال يظربيه حتى دمي - 01:20:16

هلا والله يا امير المؤمنين راح اللي انا الدخان اللي براسه طار ادبهولي الامر وقال الامام احمد لهذا المغازلي من اهل بغداد ما  
احوجك ان يصنع بك ما صنع عمر بصيغ ابن عسر - 01:20:36

اي بالتأديب والتعزير الله المستعان. نعم قال ولم افهم فافهمني به فافهمني ما فعل عمر رضي الله عنه بصيغه رجل من اصحابها. نعم  
صبيغ بن عسل لما حصل منه بن عسل - 01:20:56

او صبيغ بن عسل التميمي ما حصل منه في المدينة جلده عمر وضربيه حتى قال ذهب عني الذي اجد لم يثقب عمر بقوله ذهب عن  
الذى اجد بل نفاه الى الكوفة - 01:21:12

وامر الناس الا يجالسوه وكان يدخل الجامع ويجلس فيقوم الناس عنه اخذا بقول عمر في مقاطعته وفي البراءة منه. نعم قال  
واخبرني محمد ابن يحيى الكحالى قال ابو عبد الله كتب الي ذاك المغازلي بكتاب فيه كلام جهمه - 01:21:27

هذا وجه ان الامام احمد كرهه لان فيه من كلام جهل اما بالواقفة او بمثلها نعم قال واخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم  
قال شهدت ابا عبدالله سلم عليه رجل من الشاكفة فلم يرد عليه السلام فاعاد عليه فدفعه ابو عبد الله ولم - 01:21:49

سلم عليه زته بيده اعاد السلام عليه دفعه بيده يعني زدته فلم يرد عليه السلام لتبليسه بقول الشاكفة لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق  
نعم قال اخبرنا ابو بكر المرزوقي وقال ذكرت لابي عبد الله رجلا من المحدثين انهم سأله فوقف قال فقال قد جاعني فلم اذن له ولم  
آخر - 01:22:07

لم اذن له بالدخول علي ولم اخرج عليه لانه من الواقفة. وان كان منتب للحديث لانه اشتبه الامر عليه لكن موقف الامام احمد منهم  
موقف ثابت نعم لم يكفره لانما هجره - 01:22:30

رحمهم الله نعم قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال ذكر عند ابي رجل من اهل البصرة من كان يحدث فقلت له انه وافقه وقد تركه  
اصحاب الحديث فقال الله وفيه انه دعا عليه بان الله يبعده - 01:22:45

ولو كان من المشتغلين بالحديث لان التلبيس في هذا تلبيس خطير على المسلمين هذى مواقف علماء الاسلام لا يصلح ان يأتي صغير  
من طلاب العلم فيتقمص هذه المرتبة وهذه المنزلة فيكون كعلماء الاسلام وائمه بالحكم على الناس - 01:23:00

رحم الله امراً عرف قدر نفسه. نعم قال واخبرنا عبد الله بن احمد قال سئل ابي عن الواقفة فقال ابي من كان يخاصم ويعرف بالكلام  
فهو جهمي ومن لم يعرف بالكلام يجاذب حتى يرجع - 01:23:19

هذا كما سبق في التفصيل في الواقفة. ومحصلها ثلاثة مواقف ان كان من الجهمية فقوله شر من الجهمية وان كان يعرف الكلام  
فيجاذب حتى يتبع امره وان كان لا يدرى يعلم - 01:23:34

يعلم وبيصر. نعم قال اخربني محمد ابن علي ان يعقوب ابن مختان حدثهم انه سأله ابا عبد الله عن من قال القرآن كلام الله ليس بمخلوق ويختلط رجلا يقول القرآن - [01:23:52](#)

كلام الله ويعتقد انه ليس بمخلوق ويكره من زعم انه مخلوق ايكلم هذا الرجل؟ قال يكلم الذي زعم انه ليس بمخلوق ويجهل الذي سكت اخر الجزء الخامس من نعم يجهل الذي سكت الواقفة - [01:24:04](#)

واما الذي صرخ بمذهب السلف فيكلم ويعاشر لانه لا التباس في قوله رحم الله الامام احمد رحم الله علماء الاسلام وجزاهم خير الجزاء واتبعنا بهم على عمل صالح نقف عند هذا الموضع ونكملا ان شاء الله - [01:24:19](#)

المجلس القادر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:24:38](#)